خريطة علوم الحديث

أبرز أقسام علم الحديث وأهم كتبه

علوم السند

الجرح والتعديل

علم يبحث عن أحوال الرجال من حيث القبول أو الرد، وهو المعول عليه في قبول ورد الحديث، وينقسم إلى عدة أقسام:

ألفاظه

مصطلحات النقاد في الحكم على الرواة

كقولهم: (ثقة، لا بأس به، ليس بحجة، يكتب حديثه...) إلخ. وتفسيرها موجود في بعض كتب المصطلح

رجاله

هم المحدثون المشتغلون بنقد الرواة، من أبرزهم:

شعبة بن الحجاج، عبدالرحمن بن مهدي، يحيى القطان، يحيى بن معين، أحمد بن حنبل، علي بن المديني، البخاري، أبو زرعة الرازي، أبو حاتم الرازي، النسائي، أبو داود.

قواعده

وهي القواعد التي وضعت في معرفة أحوال الرجال

من أمثلتها: (إذا تعارض الجرح والتعديل فما الذي يقدم؟)، (إذا كان الراوي لم يوثق ولم يضعف، وروى عنه اثنان، فهل تكفي رواة اثنين في توثيقه؟)... إلخ.

تمييز الرواة

تحديد الراوي نفسه، فلا يتشابه مع راوٍ آخر

مثل: الرواة غير المنسوبين، أو يذكر لقبه دون اسمه!

الكنى والأسماء للإمام مسلم، الإصابة لابن حجر

نقد الرواة

معرفة هل الراوي ثقة أم لا؟

وهو أكبر قسم وثمرة علم الجرح والتعديل

كتب هذين النوعين

- شمولية: تشمل الثقات والضعفاء
  - عامة: التاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم
  - خاصة بكتاب معين: تهذيب الكمال للمزي، ومختص برواة كتب السنة
- خاصة: اختصت بالثقات أو الضعفاء
  - الثقات: الثقات لابن حبان، والثقات للعجلي
  - الضعفاء: الكامل لابن عدي، وهو أشملها، والضعفاء الكبير للعقيلي

تخرج الحديث

استخراج طرق الحديث، ثم نقدها، للوصول إلى حكم على الحديث

- كتب نظرية: تعتني بكيفية التخريج، وأغلبها معاصرة
- كتب تطبيقية: الممارسة العملية لعلم الحديث
  - عامة: المقاصد الحسنة للسخاوي، وكشف الخفاء للعجلوني
  - خاصة
    - أشملها: المسند المصنف المعلل، لمجموعة من الباحثين
    - تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي وابن حجر

طرق تخريج الحديث لسعد الحميّد

المصطلح

مصطلحات علماء الحديث التي يعبرون بها عن أحوال الرواية، ويسمى (علوم الحديث)

- من أقدم الكتب: معرفة علوم الحديث للحاكم
- أكثر الكتب عناية عند العلماء: مقدمة ابن الصلاح
- معاصر: تحرير علوم الحديث للجديع

العلل

العلم الذي يبحث في وجوه الطعن الخفية في الأسانيد والمتون. وتعتبر مرحلة متقدمة في علم الحديث.

والعالمون به قلة، منهم:

شعبة بن الحجاج، عبدالرحمن بن مهدي، يحيى القطان، يحيى بن معين، أحمد بن حنبل، علي بن المديني، البخاري، أبو زرعة الرازي، أبو حاتم الرازي، النسائي، أبو داود.

- نظرية: التمييز للإمام مسلم، العلل للترمذي، وشرحه لابن رجب
- تطبيقية: العلل لابن أبي حاتم الرازي، والعلل للدارقطني

السقط والاتصال

العلم الذي يعتني بحالة الاتصال والانقطاع في الإسناد وتسمى: (كتب المراسيل)

المراسيل لابن أبي حاتم، تحفة التحصيل لابن العراقي

مناهج المحدثين

معرفة طرق المصنفين في السنة النبوية، كشرط البخاري ومسلم، أو منهج البخاري في الجرح والتعديل. وهذه قد توجد في الكتب الحديث عامة، ومن الكتب الخاصة بذلك:

شروط الأئمة الخمسة للحازمي، ومن المعاصرين: مناهج المحدثين لسعد الحميّد

علوم المتن

المتون فقط

- مسندة
  - للنبي ﷺ: صحيح البخاري ومسلم
    - باعتبار الصحة وعدمها
      - اشترطت الصحة: صحيح البخاري ومسلم وابن خزيمة
      - لم تشترط الصحة: مسند الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي
    - باعتبار نوع الجمع
      - المسانيد: رتبت على الصحابة: مسند الإمام أحمد
      - السنن: رتبت على أبواب الفقه: سنن أبي داود، وابن ماجه
      - الجوامع: جمعت فنون متعددة: صحيح البخاري
  - للنبي ﷺ والصحابة والتابعين: مصنف ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق
- غير مسندة
  - كتب جمعت فنون شتى: مصابيح السنة للبغوي
  - اختصت بأحاديث الأحكام: المنتقى للمجد الجد، وعمدة الأحكام للمقدسي
  - اختصت بأحاديث الرقائق والآداب: الأربعون النووية، والترغيب والترهيب للمنذري

المستخرجات وهي الكتب التي يروي مؤلفها أحاديث كتاب معين من سنده هو لا من سند الكتاب، وقد يكون فيها زيادات: مستخرج الإسماعيلي وأبو نعيم على صحيح البخاري، ومستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم

المتون مع شرحها

وتسمى فقه السنة

- شروح الأحاديث
  - مسندة: التمهيد لابن عبدالبر، فتح الباري لابن حجر
  - غير مسندة: شرح عمدة الأحكام لابن الملقن، وسبل السلام
- غريب الحديث: تعتني بشرح ألفاظ الأحاديث
  - غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، والنهاية لابن الأثير
- مختلف الحديث: تعتني بتوجيه الأحاديث التي يرى أنها متعارضة
  - اختلاف الحديث للشافعي، شرح مشكل الآثار للطحاوي، وهو أشملها
- الناسخ والمنسوخ
  - الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي

اللون الرمادي يدل على اسم الكتاب

أصلها محاضرة للأستاذ أحمد السيد

تصميم ماجد الروي